وقد تقدم أن ابن بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي أول من سبق إلى هذه النكتة .

قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قلت .

(سألت النقا والغصن يحكي لناظري ... روادف أو أعطاف من زاد صدها) .

(فقال كثيب الرمل ما أنا حملها ... وقال قضيب البان ما أنا قدها) أخذه الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

(يقول ردف حبيبي ... وعطفه المتثني) .

(ما أنت يا غصن قدي ... ولا كثيبك وزني) قال الشيخ جمال الدين قلت أنا .

(لك يا أزرق اللواحظ مرأى ... قمري أضحى على الخلق ينهى) .

(يا لها من سوالف وخدود ... ليس تحت الزرقاء أحسن منها) أخذه الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

(ألبسوه عمامة للنصارى ... قد روى اللازورد في الحسن عنها) .

(وجلا طلعة كبدر تمام ... ليس تحت الزرقاء أحسن منها) قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قلت أنا .

(يا مجريا دمعي وموقف لوعتي ... من جسمي المضنى على الأطلال) .

(يا من إذا سألوه عن بدر الدجى ... والمسك قال أخي الشقيق وخالي)